### اطلقت الشرطة حملة اعتقالات عشوائية للمحتجين

# رئيس الوزراء التركي يتحدث عن إحباط مؤامرة حاكها خونة ومتآمرون

أنقرة/ (أ ف ب)

علن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أمس أن "المؤامرة" التي أعدت ضد حكومته الإسلامية - المحافظة من قبل متظاهرين قطعوا الشارع على مدى أكثر من أسبوعين قد "احبطت" بفضل تعبئة مناصريه.

وتتزامن إشارة اردوغان إلى الـ"مؤامرة" المزعومة مع حملة مداهمات بدات بتنفيذها الشرطة التركية في الصباح الباكر ضد عدد من المنازل في مدن مختلفة بالبلاد، اعتقلت خلالها العشرات من قادة الاحتجاجات وأغلبهم من جماعات اليسار الراديكالي.

وبحسب وسائل اعلام محلية فإن الشرطة داهمت عددا من المنازل في مدن بأنحاء تركيا أمس واعتقلت العشرات بعد احتجاجات مناهضة للحكومة مستمرة منذ نحو ثلاثة أسابيع.

وذكرت قناة (تي. آر. تي) التلفزيونية أن 25 شخصا اعتقلوا في العاصمة أنقرة و13 في اسكيشهر إلى الغرب و90 عضوا من عناصر الحزب الاشتراكي للمضطهدين في اسطنبول أكبر المدن التركية.

والمستقل الأمن التركي منذ الأحد أكثر من 600 محتج في مدينتي انقرة واسطنبول وفقا لما اعلنه محامون لعدد من المعتقلين.

وقال مصدر في الشرطة العملية: إن بالنسبة للوقت الراهن سيجري احتجاز المحرضين لاستجوابهم."

وأعلنت وزارة العدل التركية من جهتها أنها شرعت في اعداد قانون حول ما تسميه "الجريمة عبر الأنترنت" في محاولة للحد من دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكثيف الدعوات للاحتجاج ضد رئيس الحكومة رجب طيب اردوغان، مثلما اعلنت عن ذلك صحيفة "حرييت" التركية.

ويقول مراقبون: إن هذه الممارسات القمعية لا تختلف في شيء عما تقوم به الأنظمة التسلطية والقمعية في دول كثيرة عبر العالم.

وأضافوا عن اردغان لم يكتف باستخدام الأمن ضد خصومه ومحاولة الحد من حرية التعبير على الانترنت، بل إنه يستخدم في خطاباته نفس المصطلحات التي يستخدمها القادة الديكتاتوريون في وصف المعارضين لاستبدادهم وتفردهم بالراي ومصادر حرية الآخرين.

وقال اردوغان في خطابه الأسبوعي أمام نواب حزب العدالة والتنمية في البرلمان: إن الشعب أحبط مؤامرة عبر تجمعه بمئات الآلاف خلال لقاءات نظمها الحزب الحاكم في نهاية الأسبوع في أنقرة واسطنبول.

وأضاف: إن الشعب وحكومة حزب العدالة والتنمية احبطا هذه المؤامرة" مشددا على أن هذه التجمعات تشكل الصورة الحقيقية" لتركيا وليس تلك التظاهرات التي نظمها بحسب قوله "خونة ومتآمرون معهم في الخارج".

وأعلن رئيس الحكومة التركية أن هذه المؤامرة احبطت وهذا السيناريو اصبح في سلة المهملات قبل بدء تطبيقه.

ودافع اردوغان مجددا عن قوات الشرطة التي تواجه انتقادات شديدة بسبب عنفها تجاه المتظاهرين معتبرا انها "نجحت في اختبار الديموقراطية".

وأضاف: سنعزز بشكل أضافي شرطتنا وسنزيد بشكل إضافي قدراتها على التدخل" ضد المتظاهرين.

وأوضح أن حزب العدالة والتنمية قرر تنظيم تجمعات كبرى جديدة اعتبارا من الجمعة في ثلاث مدن أخرى في تركيا تحت شعار الدفاع عن الحكومة.

وتشهد تركيا مظاهرات مناهضة لرئيس الوزراء رجب طيب اردوغان.

وبدأت المظاهرات في ميدان تقسيم وحوله. وتحولت إلى مواجهات عنيفة بعد أن سعت الشرطة لإخلاء الميدان من المحتجين باستخدام الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه. واندلعت اشتباكات في مدن بأنحاء البلاد.

# 88 قتيلاً وجريحاً في هجوم انتحاري جديد بالعراق

لقى 31 شخصا مصرعهم وجرح 57 آخرون في هجوم استهدف حسينية بحي القاهرة شمالي العاصمة العراقية بغداد، وفق مصادر طبية وأمنية.

وقالت المصادر لوكالة الصحافة الفرنسية إن "التقارير الطبية تؤكد مقتل 31 شخصا وإصابة 57 آخرين بجروح في الهجوم المزدوج الذي نفذه انتحاريون يرتدون أحزمة ناسفة ضد مصلين في حسينية حبيب بن مظاهر في حي القاهرة"، في شمال بغداد.

وتضاربت الأنباء بشأن الهجوم وعدد الضحايا، فبينما قالت مصادر في الشرطة في بادئ الأمر إن اثنين كانا يرتديان حزامين ناسفين فجرا نفسيهما داخل الحسينية، قالت فيما بعد إنه لم يكن هجوما واحدا، وإنما هجومان على الأرجح.

ونقلت وكالة رويترز عن الشرطة قولها إن المهاجم الأول فجر نفسه عند نقطة تفتيش على بعد مائة متر من الحسينية، وبعد ذلك بدقائق فجر شخص آخر نفسه داخل الحسينية، مشيرة إلى 20 قتيلا و36 جريحا.

وقد أسفرت الهجمات والتفجيرات في شتى أنحاء العراق عن سقوط نحو 2000 قتيل منذ أبريل الماضي، في أسوأ أعمال عنف في خمسة أعوام مما يزيد من مخاوف انزلاق البلاد نحو صراع طائفي.

وتشهد البلاد تصاعدا في هذه الهجمات التي استخدم في معظمها السيارات الملغمة على وقع احتجاجات اندلعت منذ سبتمبر الماضي في ست محافظات عراقية ضد سياسة رئيس الوزراء نوري المالكي الذي يتهمه المحتجون بتهميشهم.

# البنتاجون تكشف عن وضع جميع المعتقلين في جوانتانامو

واشنطن/أ ف ب

كشفت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاجون» عن وضع كل معتقل من المعتقلين الـ166 في جوانتانامو وخصوصا الـ46 بينهم الذين هم في "الاعتقال غير المحدود" بدون باتهام ولا محاكمه ولكن يعتبرون خطرين ولا يطلق سراحهم.

ونشرت هذه اللائحة بعد شكوى من صحيفة "ميامي هيرالد" بموجب القانون حول حق الصحافة في الاطلاع والمعرفة. وقال متحدث باسم البنتاجون هو تود بريسيل لوكالة الصحافة الفرنسية: إن اللائحة تحدد وضع المعتقلين كما تم تحديده في 22 (يناير) بعد أن امر الرئيس الأميركي باراك اوباما بذلك.

وجاء في اللائحة انه من اصل 166 شخصا لا يزالون معتقلين في جوانتانامو، هناك 46 معتقلا في "اعتقال غير محدود" وهي صيغة وضع سجناء الحرب الذين لا يمكن محاكمتهم بسبب عدم كفاية الادلة ولا يمكن اطلاق سراحهم بسبب الخطر الذي يمثلوه على الولايات المتحدة.

وحسب اللائحة التي تكشف هوية وجنسية ووضع جميع السجناء، هناك 26 يمنيا من اصل السجناء "المعتقلين لفترة غير محددة" و12 افغانيا وثلاثة سعوديين وكويتيان وليبيان وكيني ومغربي وصومالي.

ومن بين هؤلاء من يشارك في الاضراب عن الطعام الذي اعلنه 104 سجناء منذ اكثر من اربعة اشهر وتم اطعام 44 منهم بالقوة أمس الأول. وجاء اعلان الاضراب عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم غير المحدود منذ اكثر من 11 عاما في جوانتانامو.

وبالإضافة إلى ذلك، هناك 86 رجلاً آخرين ما زالوا معتقلين في جوانتانامو واعتبر انه بالامكان اطلاق سراحهم ومعظمهم من اليمنيين. وأضاف الكولونيل بريسيل في بريد الكتروني أن أسماءهم اعلنت في 21 سبتمبر 2012م ولكن "حتى الآن لم ينشر وضع كل سجين منهم".

# دعوات مصرية لإقالة مرسي وإجراء انتخابات مبكرة

القاهرة/وكالات

يترقب الشارع المصري ما ستسفر عنه الأحداث يوم 30 يونيو، وما سيترتب على دعوة حركة «تمرد» لإسقاط الحكومة المصرية وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

لكن الوسط السياسي يشهد انقساما حول مبادرة صادرة عن عدد من أعضاء جبهة الإنقاذ الوطني (الجبهة الرئيسية للمعارضة) يتم بمقتضاها بقاء مرسي في السلطة لمدة عام آخر مقابل تعهده بإجراء انتخابات رئاسية بعد عام من الآن، وبدورها تتنازل المعارضة عن التظاهرات الرامية إلى إسقاطة، وبذلك يكمل الإخوان عامين في الحكم.

وعلى الجانب الآخر، رفض عدد من أعضاء تيار الإسلام السياسي المبادرة، وأكدوا مساندتهم للرئيس مرسي حتى إكمال فترته الدستورية المقررة بأربع سنوات، وبعدها يتم إجراء انتخابات رئاسية، ووقتها يجدد الشعب ثقته في الرئيس أو يختار خلفا له بالصندوق والشرعية الانتخابية. وفي سياق ردود الفعل، قال وحيد عبدالمجيد عضو جبهة الإنقاذ: إن بقاء مرسي لم يعد مفيدًا للبلاد من جميع النواحي، وإذا كانت الدولة استطاعت الصمود لمدة عام من الحكم الإخواني فإنها بلا شك ستنهار في العام الثاني، وبالتالي لن يكون هناك ما يفيد بقاء الإخوان في الحكم ولن يسمح لهم الشعب بذلك.

وأضاف: إن تظاهرات 30 يونيو ستكون الفيصل والتاريخ المحوري في النظم الإخواني، وأن المبادرة المطروحة تحمل بين طياتها شبه المؤامرة السياسية لتفتيت المعارضة وإظهارها بمظهر المربكة.

من جانبه، ألمح أبو العز الحريري وكيل مؤسسي حزب التحالف الشعبي، إلى ضرورة تحديد أولويات القوى السياسية قبل انطلاق تظاهرات 30 يونيو حرصًا على توحيد صف المعارضة، إلى جانب الابتعاد نهائيا عن تقديم حلول للخروج من الأزمة قبل انطلاق التظاهرات، وبعدها يتم التفاوض حول إيجاد طريق للخروج من الأزمة سواء باستمرار مرسي لعام آخر أو بإقصائه من الحكم مع جماعتة نهائيا..

ولفت أبو العز إلى أن تقديم بدائل من جبهة الإنقاذ أو المعارضة في الوقت الحالي يعد بمثابة انهيار للصف ومغازلة للسلطة وحماية للبعض من الملاحقات القانونية والقضائية في حال فشلت التظاهرات، وبالطبع ستكون التهمة الإخوانية جاهزة وهي «قلب نظام الحكم».

إلى ذلك، يرى محمد أبو حامد رئيس حزب حياة المصريين، أن بقاء الاخوان لمدة عام آخر يعد بمثابة تهديد وانهيار للدولة ومزيد من الأخونة، حتى وإن تعهد الرئيس بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، لافتا إلى أن فشل الإخوان في إدارة الدولة سياسيا واقتصاديا وأمنيا جعل الشعب وقواه السياسية يرفضان بقاء هذا النظام ..وأوضح أن القوى الثورية قررت النزول يوم 30 يونيو لإنهاء حكم الإخوان وإسقاط مرسي، وما يحدث حاليا من تقديم مبادرات لإطالة فترة كلام عبثي ويثبت صحة عدم وجود بديل سياسي قادر أن يحل محل الاخوان.

# سلام يحذر اللبنانيين من مخاطر الفتنة

بيروت/ وكالات/

حذر رئيس الحكومة اللبنانية المكلف تمام سلام، أمس الأول، اللبنانيين من مخاطر الفتنة في البلاد، بعد تزايد الاشتباكات الدامية على خلفية طائفية في أكثر من بلدة لبنانية محاذية للحدود السورية.

وقال سلام، الذي يواجه عراقيل أمام تشكيل حكومته الجديدة: إنه يدعو أهالي بلدات عرسال والهرمل وبعلبك إلى «ضبط النفس وتغليب لغة العقل والتهدئة وعدم الانزلاق إلى ما يريده لهم مثيرو الفتنة المتربصون شرا بهم وبلبنان».

وتشهد مناطق محاذية للحدود اللبنانية السورية توترا على خلفية طائفية بعد دخول قوات من حزب الله اللبناني إلى الأراضي السورية للقتال إلى جانب قوات الرئيس السوري بشار الأسد.

وقتل أربعة لبنانيين في كمين في سهل البقاع الأحد الماضي، في أحدث أعمال عنف طائفي قرب الحدود مع سوريا.

ويخشى مراقبون من تحول الاشتباكات المسلحة في أكثر من مدينة إلى مقدمة لإشعال حرب بين القوى السياسية المتخاصمة في الداخل اللبناني.

ويقول سياسيون لبنانيون: إن تورط حزب الله في القتال داخل سوريا يساهم في إشعال نيران المذهبية ويدخل لبنان في «جحيم» الحرب السورية.

ويدعو سياسيون لبنانيون إلى إعلان «حالة الطوارئ» في بعض مناطق البقاع اللبناني، بعد تزايد الاشتباكات الدامية والهجمات التي استهدفت عناصر من الجيش اللبناني.

وأثارت الحرب السورية على بُعد كيلومترات من حدود لبنان توترات في سهل البقاع الشرقي حيث يعيش المسلمون السنة المؤيدون للانتفاضة المناهضة للرئيس بشار الأسد قرب الشيعة الذين يدعمونه.

وأدى استيلاء القوات السورية على منطقة القصير الواقعة قرب الحدود إلى تدفق سوريين مسلحين ومدنيين على لبنان واتساع رقعة العنف في منطقة البقاع.

# الرئيس الأميركي يشكك بجدوى التدخل العسكري ضد سوريا

واشنطن/ موسكو/ وكالات

شكك الرئيس الأميركي باراك اوباما في أن يؤدي أي تحرك عسكري أميركي كبير في سوريا مثل اقامة منطقة حظر جوي إلى انقاذ ارواح أو تغيير مجرى النزاع في هذا البلد.

وقال اوباما: إنه ليس هناك من حل سهل وحذر من انه "إذا ما اقمنا منطقة حظر جوي، فقد لا نكون نحل فعليا المشكلة".

وردا على دعوات لاغلاق المجال الجوي للطائرات الحربية السورية عبر القوة الجوية الأميركية قال اوباما :"الواقع أن 90% من القتلى لم يسقطوا بسبب الضربات الجوية التي شنها سلاح الجو السوري".

وأضاف:"سلاح الجو السوري ليس جيدا بالضرورة، لا يمكنهم التصويب بشكل دقيق جدا" مشيرا إلى أن معظم التحركات تتم "على الارض".

وحول احتمال اقامة "ممر إنساني" لانقاذ مدنيين في مناطق تسيطر عليها المعارضة قال اوباما أن مثل هذه الخطوة ستتطلب غارات جوية لا تعرف عواقبها بما يشمل التسبب بالمزيد من القتلى في صفوف المدنيين. وأوضح الرئيس الأميركي: "إذا تمت اقامة ممر إنساني، فهل هذا يعني بالواقع الالتزام ليس فقط بوقف الطائرات من الوصول إلى الممر لكن ايضا الصواريخ؟".

وتابع في المقابلة التي اجرتها معه بي بي اس قبل مغادرته إلى قمة مجموعة مجموعة الثماني في ايرلندا الشمالية: "وفي حال حصل ذلك، هل انه يعني انه يجب ضرب الاسلحة في دمشق وان نكون على استعداد حينئذ لقصف دمشق؟ وماذا سيحصل إذا سقط ضحايا مدنيون؟".

وفي تصريحات علنية غير معتادة للرئيس بخصوص الخيارات العسكرية، قال اوباما: إن القصف سينطوي على مخاطر بضرب موقع للاسلحة الكيميائية عن طريق الخطأ ما يمكن أن يؤدي إلى انتشار عناصر كيميائية في الهواء".

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس أن عقد مؤتمر "جنيف 2" الدولي للسلام في سوريا يجب الا يعني "استسلام" نظام الرئيس بشار الاسد.

وقال لافروف: "نرفض قطعيا القول أن المؤتمر يجب أن يكون نوعا من الاستسلام العلني للوفد الحكومي، يليه نقل للسلطة في سوريا إلى المعارضة". وشدد الوزير الروسي على انه "من المهم للغاية أن يخلق اللاعبون الخارجيون للنزاع مناخا ملائما لتحضير هذا المؤتمر".

وحذر لافروف من "الاستبدال" أو "التفسير العشوائي" للافكار الواردة في البيان الذي تم اقراره عقب مؤتمر جنيف في يونيو 2012م والذي ينص خصوصا على تشكيل حكومة انتقالية تضم ممثلين عن النظام والمعارضة.

## تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

### الرئيس يعزي

وعبر الأخ الرئيس في برقيته عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة لهذا المصاب .. مشيرا إلى أن الفقيد المرحوم بإذن الله تعالى كان من الشخصيات الاجتماعية الكبيرة والمعروفة على مستوى المحيط الاجتماعي القريب والبعيد ومن الذين كان لهم بصمات وطنية واجتماعية رائعة ومهمة على المستوى الوطني والاجتماعي .. سائلا العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه وجميع أصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان.."إنا لله وإنا إليه راجعون".

### لجنة تحقيق

ووقف اجتماع عقد أمس بمدينة المكلا محافظة حضرموت برئاسة المحافظ خالد سعيد الديني وضم مسئولي مطار المكلا الدولي والأجهزة الأمنية فيه أمام ملابسات وحيثيات ما شهده المطار يوم أمس من أعمال شغب وفوضى أدى إلى تعطيل حركته الملاحية.

وقد وجه المحافظ الديني وفقاً لما ذكره مركز الإعلام الأمني - بتشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات هذه الأحداث ومنح اللجنة يومين لتستكمل مهامها وتقديم تقرير تفصيلي عن ملابسات هذه الأعمال المخلة بأمن وسلامة المطار لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق من تورط في هذه الأحداث .

وأكد المحافظ الديني رفض السلطة المحلية لمثل هذه الأعمال التي تسيء لسمعة المطار وتعرقل نشاطه الملاحي وتخلق حالة من القلق والفزع في نفوس المتعاملين مع المطار.

### حرمان 1000

التي كانت تحصل بكثرة في السنوات الماضية، منوها بأن عدد الطلبة الذين سيتم حرمانهم من خوض الامتحانات يفوق الالف وغالبيتهم من طلبة الثانوية معتبرا أن هذا العدد ضئيل جدا مقارنة بالأعوام السابقة التي كانت يصل العدد إلى أكثر من 20 ألف طالب وطالبة من مختلف المحافظات..موضحا أن المخالفات في المرحلة الأساسية محدود للغاية.

وأكد الحامدي أن وزارة التربية والتعليم ستعقد صباح اليوم بصنعاء مؤتمرا صحفيا يتناول تفاصيل حول قرار حرمان الطلبة ممن لم يستوفوا وثائقهم من الامتحانات وكذا آخر الاستعدادات والتجهيزات لبدء امتحانات الشهادة العامة للمرحلتين الاساسية والثانوية للعام الدراسي الحالي.

### 2,2 تريليون

وكشف التقرير الخاص بتحليل وتقييم أهم نتائج التنفيذ الفعلي للموازنة العامة للعام 2012م عن زيادة مدفوعات الفوائد المحلية بمقدار 82% عام 2012م وارتفعت نسبتها إلى اجمالي النفقات العامة من حوالي 10% عام 2011م إلى حوالي 8.15% العام الماضي، وبلغت نسبتها حوالي 140% من النفقات الاستثمارية.

وأظهرت البيانات أن التمويل المحلي للعجز الصافي بلغ حوالي (6.327) مليار ريال في العام 2012م كله من مصادر غير تضخمية (أذون الخزانة، سندات حكومية، صكوك إسلامية)، - كما يقول التقرير- مقارنة بتمويل محلي في الفترة المقابلة من العام 2011م بلغت حوالي (7.335) مليار ريال، 72% منه اقتراض من البنك المركزي (اقتراض تضخمي).

وبحسب التقرير فإن تمويل العجز من مصادر غير تضخمية انعكس على الاستقرار النسبي للأسعار وانخفاض معدلات التضخم، غير أنه لفت إلى أن استمرار العجز الصافي يترجم في ارتفاع حجم المديونية المحلية بمقدار هذا العجز في حالة استخدام الاصدار الجديد لأذون الخزانة لأغراض تمويل العجز وليس لأغراض السياسة النقدية.

وحذر التقرير من أن الوضع الحالي لمستويات الدين المحلي وكذا استمرار عجز الموازنة حتى عند المستويات الدنيا يؤدي إلى نمو وتراكم الدين على المدى المتوسط والطويل والذي قد يصبح مثل كرة الثلج وبالتالي ارتفاع تكاليفه المالية والاقتصادية الأمر الذي ينعكس على استدامة المالية العامة.

### اتفاق مصر واثيوبيا

وصادق البرلمان الإثيوبي الخميس الماضي على معاهدة مثيرة للجدل تضمن لأديس أبابا أحقية استخدام مياه النيل وتحل محل المعاهدة التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية التي تمنح مصر والسودان الأولوية في حقوق استغلال مياه النهر.

وتمنح المعاهدة الجديدة دول المنبع حق تنفيذ مشاريع ري وكهرباء دون الحصول على موافقة مصر المسبقة.

ولم توقع مصر والسودان على اتفاق الإطار التعاوني لحوض النيل الذي وقعت عليه ست من دول المنبع وهي إثيوبيا، وبوروندي، وكينيا، ورواندا، وتنزانيا، وأوغندا.

وأعلنت جمهورية الكونغو الديمقراطية ودولة جنوب السودان الجديدة أنهما تعتزمان التوقيع على المعاهدة.

وتؤكد مصر أن لها "حقوقا تاريخية" في مياه النيل تكفلها معاهدتا 1929 و1959 اللتان تمنحانها حق الفيتو على أي مشروعات قد تؤثر على حصتها.

### أردوغان: أحبطن

وشدد أردوغان على أن هذه التجمعات تشكل "الصورة الحقيقية" لتركيا وليس تلك المظاهرات التي نظمها -بحسب قوله- "خونة ومتآمرون معهم في الخارج".

وأضاف أردوغان ردا على الانتقادات التي وجهت لاستخدام الشرطة الغاز المدمع، أن "استخدام الغاز المدمع ضد المحتجين هو حق للشرطة غير قابل للجدل"، موضحا أن قوات الأمن "تستخدم قواتها عندما تتعرض للعصيان أو المقاومة"، وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الألمانية عن وكالة الأناضول التركية.

وأوضح رئيس الحكومة التركية أن "الشرطة اجتازت اختبار الديمقراطية"، لافتا إلى أنه جرى تصوير الاستفزازات على أنها مظاهرات بريئة، ولكنها كانت في الحقيقة عنفا ضد المدنيين والممتلكات العامة.

### عقب 12 عاماً من الوجود الأجنبي

# افغانستان تتسلم المهام الامنية وتستعد لمحاورة طالبان

كابول/

تسلمت القوات الافغانية رسميا أمس السيطرة الأمنية على مجمل مناطق البلاد لتحل بذلك محل القوة الدولية التابعة للحلف الاطلسي التي كانت تضمن الأمن منذ سقوط نظام طالبان في نهاية 2001م وذلك بعد ساعات على اعتداء جديد اوقع ثلاثة قتلى في كابول.

واعلن الرئيس الافغاني حميد قرضاي أن الحكومة الافغانية سترسل موفدين إلى قطر في محاولة لبدء محادثات سلام مع طالبان من اجل التوصل إلى اتفاق ينهي 12 عاما من النزاع.

وانتهت أمس عملية نقل السلطة تدريجيا التي بدأت في يوليو 2011م مع تسليم القوات الاطلسية مسؤولية اخر المناطق المتبقية إلى القوات الافغانية على أن يسحب الحلف القسم الاكبر من قواته التي تعد حوالي مئة الف عسكري بحلول نهاية 2014م.

وقال الرئيس الافغاني حميد قرضاي في خطاب ألقاه بمناسبة انتقال المسؤولية: "اعتبارا من الآن ستتحمل قواتنا الباسلة مسؤولية الأمن (في البلاد) وستقوم من الان فصاعدا بالعمليات".

من جهته اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسن خلال الحفل أن القوات الافغانية "تتسلم المهام بتصميم لافت وتستحق دعم كل الشعب الافغاني".

ونقل السلطات الذي بدأ في ولايات تعد بين الاكثر هدوءا في افغانستان ينتهي مع نقل 95 اقليما في الولايات شهدت تمردا مثل قندهار (جنوب) المعقل التاريخي لحركة طالبان وخوست وباكتيكا، معقلا المتمردين على طول الحدود الباكستانية في جنوب شرق البلاد.

وستقتصر مهمة قوة ايساف التابعة للحلف الاطلسي في افغانستان بعد الان على تقديم الدعم ولا سيما الدعم الجوي في حال وقوع هجوم خطير وتدريب قوات الأمن الافغانية البالغ عديدها حوالي 350 الفا من الجنود والشرطيين والدرك.

ومن المرتقب أن تغادر غالبية عناصر القوة الدولية التي تعد مئة الف عسكري بحلول نهاية 2014م وتعتزم الولايات المتحدة التي تساهم في القوة بحوالى ثلث عدد الجنود، أن تبقي كتيبة من الجنود في البلاد لكن لم تحدد عددها بعد.

من جانب آخر، اعلن قرضاي خلال الحفل "ان موفدين من المجلس الاعلى للسلام سيتوجهون إلى قطر لإجراء محادثات مع طالبان".

وقال قرضاي: "ان مجلسنا الاعلى من اجل السلام سيذهب إلى قطر للتباحث مع طالبان".

ومن المقرر أن تفتتح حركة طالبان قريبا مكتبا رسميا في العاصمة القطرية الدوحة لتسهيل إجراء مفاوضات سلام مستقبلا.

وكان قرضاي عارض في بادئ الامر فتح مثل هذا المكتب خشية أن يتم اقصاء حكومته من أي محادثات مباشرة قد تجري بين الأميركيين وطالبان.

وقال قرضاي: "نأمل أن يسمح فتح هذا المكتب سواء في القريب العاجل أو مستقبلا ببدء مفاوضات بأسرع وقت ممكن بين المجلس الاعلى للسلام وطالبان".

ويطالب المتمردون قبل الخوض في أي محادثات بإطلاق سراح خمسة من قادتهم معتقلين في جوانتانامو، وهو ما ترفضه واشنطن.

كما يرفض المتمردون الافغان البحث في السلام في ظل وجود قوات اجنبية في البلاد.

من جهتهم يشترط الأميركيون الذين يعتزمون الابقاء على عدد من الجنود في افغانستان بعد 2014م قبل الدخول في أي محادثات موافقة طالبان على الدستور الافغاني وقطع علاقاتهم مع تنظيم القاعدة.